

سنن البيهقي الكبرى

4272 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريده عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن عند كل آذنين ركعتين ما خلا المغرب وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إسماعيل ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق يعني بن خزيمة على أثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن بن بريده عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي C يقول أخذ طريق المجرة فهذا الشيخ لما رأى أخبار بن بريده عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد علما بأن هذه الرواية خطأ إن بن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان بن بريده يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان بن بريده قد سمع من أبيه عن النبي A هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي A